[ 24 ] ففي، هذه الصحائف نجد المرزباني، يصرح باسم الجوهري، ونقله وروايته عنه، ويقول في بعض الأحايين: كتب الي أحمد بن عبد العزيز الجوهري، فبالاضافة الى الرواية يبدو ان كانت بينهما مراسلات أدبية، يسأله المرزباني عن قضايا تتعلق بالشعر والشعراء وأخبارهم، وهذا دليل على علو كعب لجوهري في الأدب والنقد، واطلاعه الواسع على كتب الأدب، واللغة، والنحو، والنقد. 3 - أبو أحمد العسكري: أبو أحمد الحسن بن عبد ا بن سعيد بن الحسن بن اسماعيل بن زيد بن حكيم العسكري الخراساني المتوفى 382. كان أحد الأئمة في الأدب والحفظ. وكان رواية للأخبار والنوادر متوسعا في ذلك، وفي التصريف في أنواع العلوم، والتبحر في فنون الفهوم، سمع ببغداد، والبصرة، واصبهان، وغيرها من أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن دريد، ونفطويه، وغيرهم واكثر وبالغ في الكتابة واشتهر في الأفاق بالدراية والاتقن، وانتهت إليه رياسة التحديث والاملاء للآداب والتدريس، بقطر خوزستان، ورحل إليه الأجلاء، روى عنه أبو نعيم الاصبهاني، وأبي سعد الماليني وغيرهما. وكان الصاحب بن عباد، الوزير الأديب المشهور يود الاجتماع به ولا يجد إليه سبيلا، فقال لأميره مؤيد الدولة بن بويه، ان معسكر مكرم قد اختلت أحوالها واحتاج الى كشفها بنفسي فاذن له في ذلك. فلما أتاها توقع ان يزوره أبو أحمد العسكري فلم يزره، فكتب الصاحب إليه: ولما أبيتم أن تزوروا وقلتم ضعفنا فلم نقدر على الوخدان أتيناكم من بعد أرض نزوركم وكم منزل بكر لنا وعوان

_____

(1) معجم المؤلفين 3: 239. ويضاف الى مصادره، الكنى والألقاب 1: 182. الأنساب: 39. خزانة الأدب 1: 97. ذكر اخبار اصفهان 1: 272 ريحانة الأدب 4: 136. قاموس الاعلام 4: 3153. راهنمادي دانشوران 2: 17. دائرة المعارف وجدي 6: 436. تاريخ آداب اللغة 2: 616. الاعلام 2: 211. نوابغ الرواة: 88. (*)